

وقد تولى الاتحاد البرلماني العربي التنسيق بين الشعب البرلمانية العربية من اجل الاعداد لمؤتمر لكسمبورغ ، وجرى توزيع العمل على البرلمانات العربية ، وعقدت الاجتماعات التحضيرية التالية في دمشق .

□ أ - اجتماع اللجنة التحضيرية العربية : خلال يومي ٣٠ نيسان والاول من ايار ، وقد حضرها ممثلون عن الشعب البرلمانية في كل من الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة وسورية ومصر وفلسطين والسودان والجمهورية العربية اليمنية ... وعقدت اللجنة اجتماعات مكثفة فيها اعداد وجهة نظر عربية كاملة ازاء جدول الاعمال وخطوط الموضوعات المقترحة وطريقة تنظيم المؤتمر ، كما جرى اعداد اوراق عمل عربية مشتركة مبنية على اساس الاوراق التي قدمتها مختلف الشعب ، لكي تقدم هذه الاوراق الى اللجان الثلاث في لقاء لكسمبورغ . اللجنة السياسية ، اللجنة الاقتصادية ، اللجنة الثقافية .

□ ب - اجتماع اللجنة التحضيرية العربية الاوروبية : وقد عقد هذا الاجتماع فور انتهاء الجانب العربي من اجتماعاته واستغرق يومي ٢،٣ ، ايار ١٩٧٧ ، وحضرته الوفود العربية المذكورة في الفقرة السابقة بالاضافة الى ممثلي الجانب الاوروبي السادة . ريمون اوفروا ، الرئيس المشارك لجمعية التعاون البرلماني العربي الاوروبي ، وتيجل دوكليرك ( بلجيكا ) ، وفان إلسن ( هولندا ) وروبرت سوان ، الامين العام للجمعية .

وقد التقى الطرفان العربي والاوروبي في الثاني من ايار في دمشق واستهل الاجتماع بكلمة ترحيبية القاها السيد الرئيس بهجت التلهوني رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، والقى السيد ريمون اوفروا الرئيس المشارك لجمعية التعاون البرلماني العربي الاوروبي كلمة عامة تتعلق بالحوار العربي - الاوروبي وبالقضايا المشتركة بين اوروبا والوطن العربي .

وقد تابعت اللجنة المشتركة عملها خلال يومي ٢،٣ ايار ( مايو ) ١٩٧٧ وتداولت في اوراق العمل التي قدمت اليها من الجانبين العربي والاوروبي ، وانتهت الى اتفاق كامل حول الموضوعات التي ستطرح على جدول اعمال مؤتمر لكسمبورغ وعلى طريقة تنظيم عمل المؤتمر ولجانته ، وعلى البرنامج اليومي للمؤتمر ، كما جرى اقرار مواعيد معينة لتقديم الدراسات واوراق العمل ، وأنيط ترتيب كل هذه الامور بالامانة العامة للاتحاد .

□ ج - اجتماع ما قبل المؤتمر : كما عقد قبيل المؤتمر اجتماع نهائي في دمشق ضم المندوبين العرب الذين كلفوا بتحضير ورقات العمل السياسية والاقتصادية والثقافية ، وعقدت الاجتماعات في مقر الاتحاد البرلماني العربي وفي مجلس الشعب السوري الذي اسهم بكل امكاناته للتحضير النهائي لأوراق العمل . واسفرت الاجتماعات عن الاقرار النهائي لاوراق العمل العربية في مختلف المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية .

### مؤتمر لكسمبورغ

تم عقد المؤتمر الثاني للتعاون البرلماني العربي الاوروبي في لكسمبورغ في الفترة الواقعة بين ٢٩ حزيران يونيو - ٢ تموز ( يوليو ) ١٩٧٧ ، وكان مستوى الحضور العربي رفيعا ، واتى تمثيل البرلمانات العربية جيدا ، سواء من حيث الكفاءة السياسية او من حيث تنوع